

شرح كتاب الصوم من جامع الترمذى 01 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس التاسع عشر في شرح كتاب الصيام من جامع ابى عيسى الترمذى لفضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوانى وموضوع هذا الدرس باب ما جاء في وصال شعبان برمضان وباب ما جاء في كراهة الصوم في النصف الثاني من شعبان - 00:00:00

رمضان وقد القى في اليوم الخامس والعشرين من شهر شعبان من عام الف واربعمائة واربعة وعشرين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه قال الامام ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى في كتاب - 00:00:26

صيام الباب السابع والثلاثون باب ما جاء في وصال شعبان لرمضان. اي هذا باب ما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وصله شعبان برمضان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخص شعبان بمزيد - 00:00:46

من الصيام وقد قيل بان الحكمة في هذا لان هذا شهر يغفل فيه الناس وجاء هذا مصراحا به في بعض الاحاديث من ذلك حديث اسامه بن زيد رواه النسائي وابو داود وجماعة قال - 00:01:13

اسامة قلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم في شعبان قال ذاك شهر يغفل الناس عنه. بين رجب ورمضان هو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين. فاحب ان يرفع عملي - 00:01:37

وانا صائم روى ابو يعلى وغيره نحوه من حديث عائشة وفيهما لين قد افادت الاحاديث الصحاح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله الا قليلا من كان يصوم شهرا كاما الا رمضان - 00:02:00

ولا كان صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر من الشهور اكثر منه في شعبان. وهذا يفيد انه لم يثبت نهي عن صيام شعبان. وان الاحاديث الواردة في هذا منها ما جاء مقيدا - 00:02:25

النصف من شعبان منها ما جاء مقيدا بقبل رمضان بيوم او يومين ويأتي ان شاء الله تعالى عن قريب ما فيهما من الكلام. قال ابو عيسى حدثنا بندار. بندار لماذا اذا سمي بنendar؟ نعم - 00:02:43

ماذا يقال عنهم الله نعم حديث ما معنى هذا لفوة حفظه سرعة استحضاره صحيح قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم ابن ابى الجعد عن ابى سلمة - 00:03:13

وهو ابن عبد الرحمن عن ام سلمة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان قال وفي الباب عن عائشة حديث عائشة متفق على صحته - 00:03:37

ويأتي ان شاء الله الحديث عنه قال ابو عيسى حديث ام سلمة حديث حسن وقال رحمة الله في الشمائل المحمدية اسناده صحيح وروى غير واحد هذا الحديث عن ابى سلمة عن عائشة - 00:03:59

ويحتمل ان يكون ابو سلمة قد روى هذا الحديث عن عائشة وام سلمة عن النبي صلى الله الله عليه وسلم انتهى كلامه والخبر رواه النسائي من طرق في الفاظ مختلفة عن محمد ابن ابراهيم - 00:04:20

عن ابى سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة ورواه من طريق التوبة العبرى عن محمد ابن ابراهيم عن ابى سلمة عن ام سلمة. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل شعبان برمضان. وهو سندا ومثنى في سنن ابى داود - 00:04:43

ولفظه انه لم يكن يصوم من السنة شهرا تماما الا شعبان. يصله برمضان وهذا الحديث الذى رواه النسائي وابو داود او اللفظ الذى رواه النسائي وابى داود الصق بترجمة ابى عيسى - 00:05:10

من حديث الباب وهذا الخبر وان كان ظاهره الصحة ورواته كل انتقاد خفاض الا ان له علة وذلك ما اشار اليه ابو عيسى بقوله وقد روي هذا الحديث ايضا عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت ما رأيت النبي - [00:05:32](#)

صلى الله عليه وسلم في شهر اكثرا صياما منه في شعبان كان يصومه الا قليلا. بل كان يصومه حدثنا بذلك هناد اخبرنا عبد عن محمد بن عمرو اخربنا ابو سلمة - [00:05:54](#)

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وروى سالم ابو النظر وغير واحد هذا الحديث عن ابي سلمة عن عائشة نحو رواية محمد بن عمرو قد رواه مسلم من طريق سفيان - [00:06:18](#)

ابن عبيدة عن ابن ابي لبيد عن ابي سلمة عن عائشة وفيه كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا ورواه البخاري ومسلم طريق ما لك عن ابي النظر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت - [00:06:38](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم استكملا صيام شهر الا رمضان. وما رأيته اكثرا صياما منه في شعبان. وهذا هو المحفوظ فلم يصم النبي صلى الله عليه وسلم شعبان كله ولم يكن - [00:07:06](#)

يصل شعبان برمضان ولم يصم شهرين متتابعين ابدا ولهذا جاء في مسلم ايضا طريق عبد الله بن شقيق انا سألت عائشة عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم وقال كان يصوم حتى نقول قد صام قد صام - [00:07:28](#)

ويفطروا حتى نقول قد افطر قد افطر وما رأيت صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا ان يكون رمضان. وهذا كله يؤكد ظعف حديث الباب وان ذكر ام سلمة غلط - [00:07:54](#)

والصواب في هذا الخبر انه من حديث عائشة باللفظ المتقديم المخرج في الصحيحين. قال ابو عيسى وروي عن ابن مبارك انه قال في هذا الحديث هو جائز في كلام العرب اذا صام اكثرا شهر ان يقال صام الشهر كله - [00:08:15](#)

وهذا محفوظ عن جمع من العلماء. فالاحاديث الواردة بانه صلى الله عليه وسلم صام شعبان كله. وفسر في الاحاديث الاخرى انه يصوم اكثرا. والعرب في لغتها تغلب فمن صام سبعا وعشرين يوما او ثمانية وعشرين او تسعا وعشرين يوما يقولون صام ثلاثين - [00:08:37](#)

صوم واحدا وعشرين يوما او اثنين وعشرين يوما او ثلاثا وعشرين يوما يقولون صام عشرين. ويقولون في لغتهم عندي خمسون درهما اذا لم يكن عنده الا ثمانية او سبعة واربعون - [00:09:01](#)

عندي اربعون درهما اذا كان عنده ستة او سبعة وثلاثون او اكثرا من الأربعين بقليل وهذا الفهم الذي ذكره عبد الله مبارك من كلام العرب هو المصحح به في الروايات الاخرى. فاتفاق اللغة والروايات - [00:09:23](#)

الثابتة الصحيحة الصريحة انه لم يكن يصوم شعبان كله انه صلى الله عليه وسلم كان يصوم اكثرا كما جاء من الروايات ان يصوم صوم كله فهذا على وجه التغليب. قال ويقال قام فلان الليلة اجمع. ولعل - [00:09:42](#)

او تعشي واشتغل ببعض امره لان الكل يطلق على البعض كونه تعشي واشتغل ببعض امره لا ينافي كلامهم لانه قام الليل اجمع لو قام الليل كله. قال ابو عيسى كان ابن المبارك قد رأى كلا الحديدين متفقا - [00:10:03](#)

يقول انما معنى هذا الحديث انه كان يصوم اكثرا شهر. بمعنى ان حديث الباب ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم سفراء متتابعين الا ورمضان رمضان على الاصل وشعبان على التغريب. وهذا حيث يثبت الحديث جمعا بينه وبين الله اخبارا اخرى - [00:10:29](#)

ولكن الخبر معلوم والصواب ان الخبر خبر عائشة وليس هو خبر ام سلمة. ويكون جواب ابن المبارك على ما جاء في بعض حديث عائشة انه كان يصوم شعبان كله جاء في بعض الاحاديث كان يصوم شعبان الا قليلا - [00:10:51](#)

لان هذا معروف بلغتهم. فمن صام ثلاثة وعشرين يوما لا حرج يقول صمت عشرين يوما. التغليظ من صام سبعة او ثمانية او تسعة وعشرين يوما فلا حرج يقول صمت ثلاثين - [00:11:12](#)

يوم على وجه التغريب كما ان الشهر قد يكون ثلاثين وقد يكون تسعة وعشرين فلا حرج ان تقول صمت شهر. والمسلمون يصومون شهرا وقد يكون الشهر ناقصة لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:11:30](#)

الشهر تسعة وعشرون لو ان امراً ان له ان يصوم شهراً كاملاً وآخر نذر ان يصوم ثلاثة يومنا هل يصح ان يصوم عن التغريب الجواب
ان من نذر يصوم شهراً فان نقص الشهر يصح صومه - [00:11:43](#)

وما الذي نذر يصوم ثلاثة يومنا فيجب عليه يستوفي العدد لأن الفعل متعلق في هذا الباب باللفظ فيجب احصاء اللفظ. ولنا الاصل
في هذا الالفاظ على حقيقتها وليس على وجه التغيير - [00:12:04](#)

ولعدم وجود معارض في هذا الباب ونسينا الالفاظ يجب التعامل معها على وجه الظاهر حتى لا يوجد لبس في المعاملات اللغوية او
المعاملات الشرعية اللغوية والالفاظ الشرعية فمن نذر ان يصوم ثلاثة يومنا يجب عليه ان يستوفي العدد - [00:12:21](#)

ولا يحق له ان يقول صمت سبعة وعشرين او ثمانية وعشرين. ويكتفي هذا لأن المقصود التغريب. ولكن لو كان من نيته ان يقول بالله
عليه ان اصوم ثلاثة يومنا ويقصد عالمة التغليف ومن نيته يصوم ثمانية وعشرين فانما الاعمال في النيات - [00:12:43](#)

ولا في الاصل يصوم ثلاثة يومنا واما لا قل كل وارادة البعض فهذا كثير في الكتاب والسنة. من ذلك قوله تعالى وقالت اليهود عزير
الله وقالت النصارى المسيح ابن الله - [00:13:05](#)

فان هذا القول لم يكن قوله لعامة اليهود ولا قوله لعامة النصارى انما هو قوله طائفة منهم وقالت بعض اليهود وقالت بعض النصارى
ومن ذلك قوله جل وعلا الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم - [00:13:23](#)

اخشوهם الذين قال لهم الناس لم يقل ذلك كل الناس انما قال لهم بعض الناس ان الناس قد جمعوا لكم لم يجمع لهم الاقليل من
الناس اخشوهם فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:13:45](#)

ملخص هذا الباب ان حديث ابي سلمة عن ام سلمة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين والتائعين لشعبان
ورمضان هذا والمحفوظ في هذا الباب ما رواه البخاري وغيره طارق مالك عن ابي النظر عن ابي سلمة عن عائشة قالت - [00:14:03](#)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكملاً لصوم شهر رمضان. وما رأيت اكثر صياماً منه في شعبان الا ان العرب تغلب
في لغتها يقول صمت شعبان كله وقد صام اكثر قرمت الليل اجمع وتخلى ذلك عشاء وشغل - [00:14:26](#)

بحاجة الاهل وهذا على وجه التغريب. ويؤخذ من الحديث فضيلة الصوم في شعبان. وان الصوم في شعبان افضل منه من الصوم في
رجب وغيره من الشهور ولا يفخر شعبان في الصوم الا شهر الله المحرم لقوله صلى الله عليه وسلم حين سئل - [00:14:52](#)

اي الصيام افضل بعد رمضان؟ قال شهر الله المحرم. روى مسلم وغيره ولكن من فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان يسكت في
شعبان ما لا يسكت في غيره. وقد نقل عنه من الاستكتار في شعبان ما لم ينقل عنه الصيام في شهر الله المحرم - [00:15:16](#)

وانما جاء في شهر الله المحرم قوله صلى الله عليه وسلم وانه افضل الصيام بعد رمضان حينئذ يقدم القول على الفعل لأن كونه صلى
الله عليه وسلم يستكثر من الصيام في شعبان لا يعني ان الصيام في شعبان افضل منه - [00:15:33](#)

في شهر الله المحرم. وقد قالت عائشة عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصيام كان يصوم حتى نقول لا يفطر. ويفطر حتى
نقول لا يصوم وهذا متفق على صحته - [00:15:51](#)

ويؤخذ من ذلك ان الاعمال داخلة في مسمى الامام وهذا لا يختلف فيه اهل السنة ان الایمان اجماع الصحابة والائمة
المتبوعين قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح. وهذا التعريف للايمان اصح من التعريف المشهور - [00:16:08](#)

قول باللسان واعتقاد بالجناح وعمل بالاركان لأن هذا التعريف ليس فيه اعمال القلوب. وهذا عيب هذا التعريف. لانه قال قول باللسان
واعتقاد بالجناح عمل بالاركان اما التعريف ذكرته عن الائمة وهو الذي ادرك عليه البخاري اكثر من الف شيخ هو الذي حكاه غير واحد
اجماعاً لاهل السنة قول وعمل قول - [00:16:36](#)

واللسان قول القلب هو تصديق وعمل القلب هو حب خوفه ورجائه وولاؤه وبراؤه عمل القلب واللسان والجوارح هذا التعريف اتى
على كل شيء هو تعريف جامع مانع. ويؤخذ من الحديث ايضاً ان العرب تغلب في لغتها - [00:17:00](#)

ويجب معرفة هذا. وفي نفس الوقت العرب تطلق الكل على البعض يؤخذ من هذا انه لا ليس بلازم. من صحة او فرقه الرواية صحة

ورواية ابن عبيدة عن ابن أبي الأبيد اصح في الرواية من رواه عن أبي سلمة عن امي سلمة يؤخذ من هذا الترشيح بين الروايات.
يؤخذ من هذا ان الروايات يفسر بعضها بعضا. يؤخذ من هذا - 00:17:46

صومه صلى الله عليه وسلم. لأن الصيام جنة ووقاية للعبد قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا متفق على صحته - 00:18:05

ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله قيل في الجهاد وقيل في سبيل الله اي في ذات الله اي تقصد يصوم هذا اليوم بحثا عن الاخلاص ويريد بذلك وجه الله. فمن صنع هذا وصام يوما يقصد به وجه الله فان الله جل وعلا يباعد وجهه - 00:18:23

عن النار سبعين خريفا العلماء مختلفون في هذا منهم من ذهب الى الاول ومنهم من ذهب الى الثاني ومنهم من قال. ولعله لاقرب الى الصواب ان الخبر يحتمل المعنى فمن صام في الجهاد فان الله يباعد وجع النار سبعين خريفا بشرط الا يؤدي بالصوم الى الضعف - 00:18:44

ان يقعن العدو فيه فاحيانا صومه حراما لنتسبب في هزيمة المسلمين وفي ضاعة المسلمين وقد تقدم قوله صلى الله عليه وسلم اولئك العصاة اولئك العصاة فتقدم قوله صلى الله عليه وسلم ليس من البر صيام سفر - 00:19:06

وهذا دين من يحب عليه. والذين يصومون ابتغاء وجه الله. يرجون الله واليوم الاخر فانهم يدخلون في هذا الخبر ان الله يباعد وجههم عن النار سبعين خريفا وكثير في السنة يطلق في سبيل الله ويقصد بذلك في ذات الله. كقول النبي صلى الله عليه وسلم يكتب إبراهيم في ذات الله - 00:19:20

كقولي علي حين قال ولست بالي حين يقتل مسلما على اي فق كان لله مصرع وذلك في ذات الله يؤخذ من كل ذلك اثبات الذات لله جل وعلا. قد حث ابن تيمية الاجماع على تفسير قول الله جل وعلا ويحذركم الله نفسه اي ذاته. حتى ابن تيمية جماعة - 00:19:46
وهذا في نفس الوقت لدينا في اثبات صفة النفس لله جل وعلا على ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك يؤخذ من ذلك مشروعيه التقرب بالنوافل. قد جاء في الحديث القدسي - 00:20:05

الذى رواه البخاري وغيره طريق خالد ابن مخلد القطوانى قال حدثنا سليمان ابن بلاى عن شريك عن عطا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه قال الله تعالى من عادى لي ولها - 00:20:21
فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه واذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها - 00:20:41
ولئن سألي لاعطينه. ومن استعاد بي لاعيذنه وما ترددت عن شيء تردد عن قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته.
قوله جل وعلا ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل. اي من صدقة او صلاة او صيام او ذكر - 00:21:07

او نفع للآخرين حتى احبه ان التقرب الى الله جل وعلا بالطاعات سبب لمحبة الله للعبد. ويؤخذ من هذا ان الاعمال سبب لدخول الجنة
قال تعالى جزاء بما كانوا يعملون - 00:21:33

سببية نعم بما كانوا يعملون باء السببية واما قوله صلى الله عليه وسلم ليدخل الجنة احد منكم بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله ؟ قال
ولا انا. الا ان يتغمدني الله برحمته - 00:21:54

وهذا حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفي هنا هو باء العووظ. باء العووظ. قال الامام ابو عيسى رحمه الله تعالى
الباب الثامن والثلاثون باب ما جاء في كراهة الصوم في النص الباقي من شعبان لحال رمضان. باب اي هذا باب - 00:22:12

ما جاء في الحديث انه لم يرد الباب الا حديث واحد. في كراهة سلف الفقهاء رحمة الله الكراهة منهم من قال بان هذا التحرير
ويسهر جماعة ومنهم من قابل كراهة هنا للتنزيل والتحريم لا تقدموا رمضان بيوم ولا يومين - 00:22:36

ومنهم لم من لم يثبت لا هذا ولا ذاك. لأن الخبر منكر رأيهم قول في النص الباقي من شعبان. لأن النص الاول يختلف العلماء في
استحسابه. قوله لحال رمضان بمعنى انه يكره استقبال رمضان بصيام علانية الاحتياط لرمضان - 00:23:00

وهذا اختيار ابى عيسى رحمة الله تعالى وقد ترجم له واختاره في قوله ومعنى هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان يكون الرجل مفطرا اذا بقى شيء من شعبان اخذ في الصوم لحال شهر رمضان لأن ابا عيسى رحمة تعالى يصحح حديثها - [00:23:29](#)

الباب قال رحمة الله حدثنا قتيبة روى ابن سعيد اخربنا عبد العزيز ابن محمد من هو عبد العزيز بن محمد رجعت صحيح الاخ يقول عبد العزيز بن محمد هو الدروري وهذا هو الصواب - [00:23:49](#)

قال الامام احمد رحمة الله تعالى ثقة في كتابه ضعيف في حفظه اذا ثبت انه روى من كتابه فهو في نفس الوقت هو يخطئ في احاديث نعم ابى عمر العمري هنا يروي - [00:24:15](#)

عن عبد الله ابى عمر العمري يجعلها عن عبید الله ويختلف عبید الله الثقة اذا خرجنا الجماعة عن عبد الله الذى هو موصوف بسوء الحفظ على العلاء ابن عبد الرحمن - [00:24:36](#)

ابن يعقوب الحرقى مولاه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بقى نصف من شعبان فلا تصوموا قال ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح - [00:24:52](#)

لا نعرفه من هذا الوجه الا على هذا اللفظ كيف يستقيم قول ابى عيسى لا نعرف الا من هذا الوجه وهو يقول عن الحديث الحسن ما جاء من غير وجه - [00:25:14](#)

عن هذا مارا الاخ عبد الرحمن ان تعريف ابى عيسى ينطبق على افراد اللفظ الحسن اما اذا قرئ بالصحيح فان التعريف لا يصدق عليه والدليل على انه كثيرا ما يقول هذا حديث حسن - [00:25:27](#)

لا نعرف الا من هذا الوجه او من حديث فلان ابن فلان كما قال ذلك في حديث عمر انما الاعمال بنيات قال وهذا حديث حسن آآ صحيح لا نعرفه الا من هذا الوقت لانه لا يعرف ولا - [00:25:43](#)

يحيى بن سعيد عن محمد إبراهيم التيمي عن علقة بن ابى وقاص الليثي عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد رروا عن يحيى اه ابى سعيد جمع اه غير - [00:25:57](#)

وقال ابو داود رحمة تعالى في سننه لم يجيء به غير العلاء ابن عبد الرحمن عن ابى هريرة وقد احتج بالعلاء مسلم وغيره. وقال الامام احمد ثقة. لم اسمع احدا ذكره بسوء - [00:26:11](#)

وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن عدي وللعلاء نسخ عن ابى هريرة يرويها عنه الثقات وما ارى به بأسه ووتقه ابن حبان وابن سعد وروى له البخاري في كتاب القراءة خلف الامام - [00:26:31](#)

ومسلم واهل السنن تكلم فيه ابن معين قد انصف الامام ابو حاتم رحمة تعالى فقال صالح روى عنه الثقات ولكنه انفر من حديثه اشياء هل على الصدوق قد صح له مسلم - [00:27:00](#)

عن ابى عن ابى هريرة ما لا يقل عن خمسين حديثا وصحح له جمع غير من الحفاظ فهو ثقة في حديث وليس من شرط الثقة الا يخطئ فقال ابو حاتم انفر من حديثه اشياء - [00:27:26](#)

من ذلك حديث الباب فان الامام احمد رحمة الله تعالى يقول عن ثقة لم اسمع احدا ذكره بسوء. وقد طعن في خبره هذا وقد ذهب الى تضييف هذا الحديث اكثرا الحفاظ - [00:27:47](#)

منهم الامام احمد وابن معين وغيرهما الحكم ابن معين على هذا الخبر بالنکارة وطعن في الحديث ايضا الامام ابو حاتم وكان الامام عبد الرحمن ابن مهدي لا يحدث به. والنصارى في هذا الخبر من تفرد هل على ابى هريرة فيه ومخالفة الائمة الثقار - [00:28:05](#)

في هذا الامام ابو عيسى وابو داود وجماعة من الحفاظ يذهبون الى تصحيح هذا الخبر وانه ليس بمخالف في حديث يحيى ابن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا - [00:28:34](#)

رمضان بيوم ولا يومين ومتفق على صحته قال ابو عيسى ومعنى هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان يكون الرجل مفطرا فاذا بقى شيء من شعبان اخذ في الصوم في حال شهر رمضان بمعنى انه - [00:28:55](#)

الاستقبال رمضان بصيام على نية الاحتياط لرمضان. وهذا منهى عنه سواء تقدم رمضان بيوم او يومين او باكثر من ذلك وحينئذ

يكون حديث الباب غير مخالف يتقدم رمضان بيوم ولا يومين - 00:29:18

لان لفظ اليوم واليومين في حديث ابي هريرة متفق على صحته ليس قيادا فمن تقدم رمضان لحال رمضان فهذا منهي عنه قال ابو عيسى وقد روي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يشبه قوله اي قول بعض اهل العلم الذي اشار اليه ابو عيسى -

00:29:38

وهذا حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقدموا شهر رمضان بصيام الا يوافق ذلك صوما كان يصومه احدهم وهذا خبر متفق على صحته من رواية يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة وقد قيل للنبي - 00:30:01

هو الحكمة من نهي في قوله صلى الله عليه وسلم تقدم رمضان بيوم ولا يومين ان الحكم علق بالرؤبة صوم لرؤبة وافطر لرؤيته فمن تقدم بيوم او يومين فقد حاول الطعن - 00:30:17

لذلك قال الحافظ ابن حجر على هذا التوجيه في فتح الباري وهذا هو المعتمد قال ابو عيسى وقد دل في هذا الحديث انما الكراهة على من يتعمد الصيام لحال رمضان فهذا يعني في كلام عيسى - 00:30:34

قوله صلى الله عليه وسلم اذا باقي نص شعبان فلا تصوموا اذا كان لحال رمضان على هذا التعريف وعلى هذا التوجيه يوافق قول الجمهور بأنه لا حرج من الصيام بعد الانتصاف - 00:30:51

شعبان الى الجمهور يقول يجوز له صوم الصوم تطوعا بعد النص منه شعبان اذا كان لمعنى رمضان فانهم ينهون عن ذلك وان لفظه او قوله صلى الله عليه وسلم بيوم يوم يومين ليس قيادا حيث لو تقدم بثلاثة لمعنى رمضان - 00:31:05

كان النهي متوجها وفي قول من الاقوال من منع هذا المعنى. وقال حين قال صلى الله عليه وسلم تقدم رمضان بيوم ولا يومين يوم الشك في هذا يوم او يومين اذا كان الشهر ناقصا في يومه كان شهر تاما يومين ولنا الحزم من النهي عن الحكم - 00:31:24

الرؤيا فمن تقدم في يوم او يومين فقد حاول الطعن في ذلك يكون هذا قيادا وان من صام قبل رمضان بثلاثة ايام فانه لا حرج من هذا على هذا المعنى - 00:31:48

ولكن لو نوى لحال رمضان ربما ينهى لمعنى اخر وليس لفهم هذا الخبر وفي قول في المسألة من يحرم التقدم بيوم او يومين. لحديث ابي هريرة في الصحيحين ويكره التقدم من النص - 00:32:07

من شعبان لحديث العلا فهم يحملون حديث العلا على الكراهة التنزيه ويحملون حديث يحيى عن ابي هريرة على التحرير وعلى كل في حديث العلا فيه نظر. وحين يثبت فقد تقدم توجيهه. المعتمد في هذا الباب على الاخبار آآ الصالحة - 00:32:25

ونسينا الذين يوثقون العلاج احمد وجماعة يطعنون في حديث البر هذا ابو حاتم يقول صالح روى عنه ولكن انكر الحديث اشياء وجعل من المنكرات حديث الباب. نقف على هذا نأخذ ان شاء الله تعالى غدا باب ما جاء في ليلة النصف من - 00:32:50

شعبان الله اعلم الاخ يقول ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بأنه اذا فاته اجتماعت عليه الايام من بقية الشهور لذلك انه كان صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من كل شهر اذا فوت هذا الشهر - 00:33:13

ما بقي يجمع هذه الايام في شعبان لم يثبت هذا الشيء. والاحاديث صريحة بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من الصيام في شعبان لفظ الصيام في هذا الشهر. فيعتبر شهر شعبان - 00:33:33

من الاشهر الفاضلة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتزود فيه من الصوم قد اختلف الفقهاء رحمة الله تعالى في الحكمة من هذا منهم من قال تقوى به على - 00:33:50

رمضان منهم من قال ان هذا الشهر يغفل فيه الناس ومنهم من قال ان هذا للتذكير بقرب رمضان ومنهم من قال هذا للتقوى والتمرن على اه الشر ومنهم من قال انه هذا نوع استقبال - 00:34:02

لرمضان بعبادات وبصيام ونحو ذلك. ومنهم من ذكر غير هذا المعنى نعم هذا احد الاقوال في المسألة ان بعض العلماء يفضل صيام شعبان على صيام شهر الله المحرم. فيقولون بان الاحاديث الواردة في صيام شعبان متفق على صحته ولا يختلف الحفاظ في صحتها - 00:34:19

خلاف الحديث الوارد فان افضل صيام بعد رمضان شهر الله المحرم ففيه خلاف منهم من ضعفه من قال ان فعله صلى الله عليه وسلم يقدم في هذا الموضع على قوله باعتبار انه لا يستكثر ولا ذكر عنه انه كان يستكثر من شهر الله المحرم الا ما - [00:34:44](#) ان صيام وفضل صيام عاشوراء والقول الثاني في المسألة اما الحديث ثابت بدليل تخریج الامام مسلم رحمة تعالى له. وهذا قول اکثر الحفاظ من الخبر محفوظ يقدم قوله صلى الله عليه وسلم على - [00:35:01](#) الحقيقة بين القول وبين الفعل لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان الصيام في شهر الله محرم افضل من الصيام في بقية الشهور ما عدا رمضان. وقد كان صلى الله عليه وسلم يستكثر - [00:35:19](#) من شعبان باعتبار ان الناس قد يكونون يغفلون عن هذا فيكون كالذکر بخلاف شهرنا المحرم. الناس يذكرون الصيام فيه باعتبار وجود عاشوراء لذلك القول بان الخبر ضعيف في نظر قد يقال بان الخبر آآ - [00:35:34](#) اه محفوظ والصيام في شهر الله المحرم افضل من الصيام في شعبان. ويبقى الفضل الكثير والاحاديث الصحيحة في فضل ايضا الصيام شعبان الترجيح للاختلاف في اسماء الصحابي انما الطائفة يروون عن ابي سلمة - [00:35:51](#) عن ام سلمة طائفة عن ابي سلمة عن عائشة والذين يروونه عن ابي سلمة عن عائشة الترجح لانه اضبط ليس الاختلاف في الاسم. ليس معنى الاسم. لكن المحفوظ في هذا الحديث عن عائشة وليس عن ام سلمة. ولفظ حديث عائشة - [00:36:15](#) حديث امي المحفوظ حديث عائشة والمتفق على صحته واما حديث ام سلمة فلم يرويه الشیخان ولا احدهما هو معلوم سائل يقول اه ومنع الصيام العلة التي ذكرت ما توجيهه فعل بعض الصحابة ابن عمر وعائشة هل هو للاحتیاط - [00:36:34](#) اذا كان كذلك هل يجوز النية متعددة تقدم في رمضان انها لا تجوز الا لمن لم يعلم فان النية تتبع العلم اما قول الاخ يعني من الجواب او ما توجيهه فعل بعض صلاة ابن عمر وعائشة - [00:36:57](#) ما ادری ماذا يريد الاخ بالظبط من هذا اذا كان يقصد الاخ يعني ان ابن عمر كان يصوم يوم الشك ابن عمر كان يصوم يوم السبت اذا كان في ذلك غيب - [00:37:15](#) الصحوة فانه يصبح مفطرا. وفي نفس الوقت الاحاديث الصحيحة الاخرى مغايرة لهذا بل قال صلى الله عليه وسلم فاكملوا عدة شعبان وفي رواية اكملوا ثلاثة يوما. ولهذا قال عمار من صام اليوم الذي شكوا فيه فقد عصى ابا - [00:37:28](#) قاسم صلى الله عليه وسلم رواه الخمسة وغيرهم بسند قوي. فلا يجوز صيام يوم الشك وان كانت غيما او لم يكن غيما. لقوله صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم. هذا اصل صحيح لو وجد غيب. فاكملوا عدة شعبان آآ ثلاثة - [00:37:50](#) اذا كان اللي معنا رمضان فمعنى عنه نعم ورد عن ابن عمر وسند الصحاح عن ابن عمر انه كان يصوم يوم الشك اذا كانت غيمة ولكن هذا اجتهاد منه تقدم الجواب عن هذا في بابه والحديث عن صيام يوم - [00:38:08](#) صريحة صحيحة في النهي عن صيام يوم آآ الشك نعم قلت لك يعني في طائفة من العلماء يطعنون في حديث العلاء عن ابيه. منهم الامام احمد وابو حاتم وابن معين وغير هؤلاء من - [00:38:20](#) ومنهم من يصحح ويحمل على ما ذكر. وما الحديث الاخر هو حديث آآ عبد الرحمن ابن الهادي عن سفيان عن منصور عن سالم ابن ابي عن ابي سلمة عن ام سلمة قالت ما رأيتني من تابعين لشعبان ورمضان هذا الصواب ايضا انه معلوم - [00:38:36](#) من العلل هذا؟ من العلل المحفوظ ما جاء في الصحيحين حديث سالم عن ابي سلمة عنه عن ابيه عن ابي هريرة معلوم ولكن حين يصح هذا او ذاك نوجه ما رأيته انه سيصوم شهرين متتابعين لشعبان ورمضان على الاغلب - [00:38:58](#) خرج الاغلب في شعبان الادلة ورمضان بقي على الاصل وحديثان على اذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا يحمل على ما قاله جمع من العلماء وان يظهر استقبال رمضان بصوم على نية الاحتیاط لرمضان - [00:39:19](#) هو الاصل ان القول يقدم الفعل هذا قول الاصولية الاخ يسأل عن آآ المسألة هذى هل يقدم القول على الفعل هل يصدق هذا يقول على قيام الليل مثني مثني يقدم على فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی احدى عشرة ركعة - [00:39:44](#) او لا ليس اطلاقا يقول يقدم على الفعل. الامر الاخر انا ذكرت عن جمع من العلماء طبعا هو قول الجمهور في هذا الباب. ولكن في

مسألة معينة وليس على قاعدة مطاردة في كل قضية - 00:39:59

الامر الثالث انه في قيام الليل ليس في تنافي بين القول وبين الفعل حين قال صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى والخبر متفق على صحته لا ينافي قول عائشة ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا بغيره على احدى عشرة ركعة. هل يمكن يقال ان حديث صلاة العيبة مطلق - 00:40:13

عائشة مقيد كيف ما نطلق على مقيد يزول الاشكال وحمل مطلقا على ذاك وجدي فيما اتحد حكم والسبب ويمكن يقال ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يجي في رمضان وهو في غيره على احدى عشرة ركعة على الافضل - 00:40:33

بخلاف قوله على الجواز ولها حكم عبد البر في الاستذكار الاجماع على انه يجوز الزيادة في رمضان على احدى عشرة ركعة. ولا زاد في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه كان يصلى من الليل ثلاثة عشرة ركعة - 00:40:46

هذا فيه زيادة على حديث عائشة وحكم الاتفاق ابن تيمية وانما الخلاف ايهما؟ او اي هذه الاقوال افضل؟ منهم من يرى ان الانسان يصلى في احدى عشرة منهن يصلى بثلاث عشرة ومنهم يصلى 00:41:04

اه اكثر من عشرين ممكن يصلى باكثر من ثلاثين ومنهم كان يصلى باكثر من اربعين هذا الاختلاف اختلاف وليس اختلاف حلو آآ حرمة والصواب من هذا آآ الصلاة في احدى عشرة ركعة لان عمر رضي الله عنه كان يقوم بالصحابة باحدى عشرة ركعة. والرواية الواردة ان عمر - 00:41:17

كان يقوم بثلاث وعشرين كلها معلومة ومن زاد على احدى عشر ركعة فلا تثريب عليه لان طائفة من العلماء يحكون الاجماع نازع في ذلك بعض المتأخرین ولكنہ آآ يقال احد امرين اما انه مسبوق بالاجماع - 00:41:41

طبعا اهو الادلة على خلاف قوله ان الاعرابي حين اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خفت الصبح هل لو كان يعرف المطلق من المقيد او كان ما اتى يسأل. الا يصح يقال الاعرابي. فحين قال له من صلى صلاة الليل مثلا كان ارشد الى القلاب - 00:41:59

لانه لا يعرف المقيد الصبح عشرين ثلاثين اربعين. اوتر بواحدة. وبقي فعله على الاولوية والافضلية من هذا القبيل الاشارة الى الجمع بين النصوص وانه ليس دائمًا يرجح القول على الفعل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائمًا - 00:42:20

والحديث في هذا الصاح و في نفس الوقت شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائمًا. والحديث هذا صاح في البخاري وغيره. منهم من حمل تربة النبي صلى الله عليه وسلم قائمًا على الخصوصية - 00:42:40

لانه يرى ان الفعل اذا خالف معه خصوصية وهذا احد الاخوان عند الموصلين وهذا في نظر ومنهم من قد يقدم القول على الفعل يأخذون بالتحرير. ويلغون الفعل. ولا على الاطلاق في نظر. ومنهم من قال - 00:42:52

يمكن الجمع بين النصوص كما قال في المراقي وربما يفعل للمكروره مبينا انه للتتنزيل وصار في حقه من القرب كالنهي يشرب من فم القرية. حينئذ يحمل صلى الله عليه وسلم على التنزيل - 00:43:09

وفعله على الجواز. اذا يكون الاولى ان تشرب جالسا ومن شرب قائمًا فلا حرمة في هذا. والرواية الواردة في مسلم من شرب قائمًا فليستقي بالاحاديث الاخرى يحمى ان ابو حاتم لم يضاعفه مطلقا - 00:43:28

ابو حاتم رحمة الله تعالى لن يضاعف على مطلقا وقول آآ اي حاتم الصالح يتحمل احد الامرين اي صالح في نفسه بمعنى انه لا يتقصد الكذب ولكن يغلط. ولكن حين قال روى عنه الثقات ولكنه انكر من حديث اشیاء علم ان بعض احاديث لم تنكر - 00:43:51 فيما روى عنه الثغاث آآ الحفاظ. فابو حاتم ينكر على بعض الاحاديث وهذا صواب اخطأ العلاء في بعض الاحاديث من ذلك حديث الباب. ووافقوا على ذلك جمع غفير من الحفاظ. منهم يحيى بن معين الامام احمد وجماعة من الحكم - 00:44:11

مسلسلات في رمضان يكون الرجل شاهد النساء هذا حرام مطلقا يعني في رمضان وفي غيره. ان الرجل لا يجوز ان يرى المرأة عارية كاشفة متبرجة فاتنة هذا حرام في رمضان وفي غيره ولكنه في رمضان اشد حرمة تقدم في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:44:29

من لم يدع قول الزور والعمل بكفر والجهل فالانسان لا حاجة يضع طعامه وشرابه يشاهدو المسلسلات مرتکبون لاثام متعددة من

رؤية النساء المتبرجات ومن تضييع الوقت فيما حرم الله ومن استماع النغمات - 50:44:00

الموسيقية من وجود اهالب والغرام في هذه المسلسلات. وقد تكون في بعض اشياء تحارب الشريعة يوجد في بعض الالفاظ
الشركة كبعض القسم يغير الله حقيقة احياناً نجتهد في احصاء بعض آآ او المحرامات في بعض - 00:45:06

ستحصل الى المئات ومطاردة هذه اه المسلسلات ومحاربتها في رمضان وفي اه غير وهذا من الامر بالمعروف والنهي عن اه المنكر. وقد كان ائمة السلف يحذرون صيامهم والرجال، كانوا يجلسون في المساجد حتى لا يغتابوا احدا فكيف بالانسان الذي يذهب وبأته.

الفساد الى سته - 00:45:25

هذا الحقيقة غاش لرعايته. يجب عليه التوبة الى الله والاستغفار. من يفسد صومه ويفسد صوم غيره. وبعض الناس قد يجلس في المسجد ويقرأ القرآن. ولكن، ادب الدشم او بالتلفاز لوالاده ليفسدهم - 00:45:52

المسجد ويقرأ القرآن ولكن ادب الدشم او بالتلفاز لاولاده ليفسدهم - 00:45:52

هم يعكفون على التلفاز وفي الصباح وفي الظهر وفي العصر فهم يمسكون عن الأكل والشرب وعن الجماع ولكن لا يمسكون عن الغيبة وعن النسمة وعن مشاهدة المحركات والموسيقات وقد يكعون في ذلك تنمية سيئة للاهلاك. من الحب والغرام والتعلقة بالنساء والمردان.

00:46:06 - مَنْ الْحَافِرُ بِغَيْرِ اللَّهِ مِنَ الْكُفَّارِ إِذَا دَرَأَهُمْ مَا لَهُمْ حِلٌّ

وبغير ذلك هذه امور محرمة يجب مطاردتها وحربيها واجتنابها وتحذير الاخرين من ذلك. وهذا من الغزو الفكري المسلمين وللغيتان
00:46:30 - 00:47:20: تکمن: امور عندهم حرج، ومحاربة الکھانات الشبرقة ماما امر الله به

00:46:30 - بهم يحب أن تكون: لهم عندهم حماية وحماية للكواكب الشبيعة ولما أمر الله به

وانتهاءً عما نهى الله عنه. ولا تكن لهم استجابة وسرعة للمحرمات التي يريد لها العلمانيون وابناء آآ العلمانيين. يريد لها التغريبيون
والمفسدون: في الأرض على أن المخططات فإن بعض الناس يشتغلوا متابعة الباامج او مطاردة مشاهدة - 00:46:50

والمفسدون في الأرض على أن المخططات فار، بعض الناس يشتغل متابعة البرامج او مطاردة ومشاهدة - 00:46:50

وغير ذلك وهذا كله مما حرم الله الماء عنه يحب الاجتهاد في البعد عن هذا الامر يقول ما حكم المرأة اذا فرغت من عمرتها -

00:47:10

واخرت قص شعرها حتى عادت الى اه الفندق يقول فنسية وجماعها زوجها فماذا عليها؟ ولا حرج ان المرأة تؤخر قص الشعر ولا حرج الى مأة تقص الشعر في مكة او في حدة او في الطائف. ما يقتضي عل اح امها - 00:47:30

حرج الى مرأة تقص الشعر في مكة او في جدة او في الطائف. ما بقيت على احرامها - 00:47:30

فإذا نسيت ان تقص شعره وجامع زوجها وكان هذا عن النسيان فان الله يقول ربنا لا تؤاخذنا ان ننسينا او اخطأنا فاذا ذكرت وجب
عليها الخوف اذا ذكرت في حار الحمام بحسب علها النزع - 00:47:49

عليها الخوف اذا ذكرت في حال الجماع يجب عليها النزع - 00:47:49

فإذا سكتت وهي قد ذكرت على الجماع فتوجب عليها الكفارة في قول الجمهور فإذا ذكرت ونزعت فلا شيء عليها وإذا لم تذكر إلا بعد الحمام فالصواب مذهب العلماء أنه لا شيء عليها في ذلك وبحل عليها المبادرة - 00:48:08

الحمد لله فالصواب من قوله العلماء انه لا شيء عليها في ذلك ويحب عليها الماء - 08:48:00

والى اه القص الله اعلم نكتفي بهذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد باسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
فهذا الدرس العشرون في شرح كتاب الصيام من حامع اب عيسى الترمذى - 00:48:26

فهذا الدرس العشرون في شرح كتاب الصيام من جامع أبي عيسى الترمذى - 26:48:00

للفضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلواني وموضوع هذا الدرس ما جاء في ليلة النصف من شعبان وباب ما جاء في صوم المحرم وقد
القى في اليوم السادس والعشرين من شهر شعبان من عام ألف واربع مئة واربعة وعشرين - 00:48:49

القى فى اليوم السادس والعشرين من شهر شعبان من عام الف واربع مئة واربعة وعشرين - 00:48:49

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه قال الامام ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى في كتاب الصيام الباب التاسع والثلاثون باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان - 00:49:08

الصيام الباب التاسع والثلاثون باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان - 00:49:08

وقد جاء في فضلها احاديث كثيرة. وقد ضعفها اكثرا المؤمنة وصح بعضها ابن حبان كان بعض المؤمنة يعظمون هذه الليلة ويجهدون فيها بالعبادة حكى هذا عن خالد ابن معدان ومكحول وجماعة. وتلقى ذلك عنهم جماعة من عباد اهل - 00:49:27

فيها بالعيادة حكى هذا عن خالد ابن معدان ومكحول وجماعة. وتلقى ذلك عنهم جماعة من عباد اهل - 00:49:27

عن علماء الشام قولان. ولا يختلف العلماء - 00:49:58

عن علماء الشام قوله. ولا يختلف العلماء - 00:49:58

ان العيادات لا تثبت الا بادلة صحيحة. ونتعرف على ذلك حتى يكون الحكم على المسألة واضحة. وقد ذكر الامام ابو عيسى رحمه

الله حديثا. وأشار الى اخر لقوله وفي الباب عن ابي بكر الصديق قال حدتنا احمد بن منيع اخبرنا يزيد - 00:50:24

ابن هارون اخبرنا الحجاج ابن ارطاه عن يحيى ابن ابي كثير عن عروة عن عائشة. قالت فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فخرجت فاذا هو بالبقيع فقال اكتت تخافين - 00:50:56

ان يحيف الله عليك ورسوله. قلت يا رسول الله ظننت انك اتيت بعظ نسائك. فقال ان الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى سماء الدنيا. فيغفر لك من عدك من شعر - 00:51:19

চنم كلب. وفي الباب عن ابي بكر الصديق حديث ابي بكر الصديق رواه البزار وغيره عن عبد الملك عن مصعب ابن ابي عن القاسم ابن محمد عن ابيه او عمه عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:39

اذا كان ليلة النصف من شعبان ينزل الله تبارك وتعالى الى سماء الدنيا فيغفر لعباده الا ما كان من مشرك او مشاحن لاخيه قد ضعفه البزار والعقيلي واخرون وقال العقيلي رحمة الله تعالى وفي النزول في ليلة النصف من شعبان احاديث فيها لين والرواية في النزول - 00:52:04

في كل ليلة احاديث ثابتة صحاح. وقد تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له - 00:52:37

وهذا الحديث يشمل ليلة النصف من شعبان ويعلم غيرها. قال ابو عيسى حديث عائشة لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث الحجاج وسمعت محدثا ابي البخاري يقول بضعف هذا الحديث قال الامام احمد رحمة الله تعالى - 00:53:03

الحجاج كان من الحفاظ قيل كلمة ليس هو عند الناس بذلك قال لان في حديث زيادة على حديث الناس ليس يكاد له حديث الا فيه زيادة قال النسائي ليس بالقول - 00:53:23

قال يعقوب وهي الحديث في حديث اضطراب كثير وهو صدوق. العلة الاولى في الخبر سوء حفظ الحجاج والعلة الثانية في الخبر ان الحجاج ابن ارطاه لم يسمع هذا الحديث من يحيى ابن ابي كثير - 00:53:46

وقد قال جماعة من الائمة عن الحجاج بأنه مدلس قال الامام البخاري رحمة الله تعالى والحجاج لم يسمع من يحيى ابن ابي كثير العلة الثالثة يحيى ابن ابي كثير لم يسمع من عروة قاله البخاري وأشار الى ذلك - 00:54:08

الحافظ المجزي في تهذيب الكمال العلة الرابعة جاء الحديث في صحيح مسلم طريق حجاج بن محمد قال حدثني ابن جريج عن عبد الله رجل من قريش عن محمد ابن قيس ابن محرمة عن عائشة دون اخره ان الله ينزل - 00:54:31

ليلة النصف من شعبان وهذا موافق لقول الامام احمد عن الحجاج في حديث زيادة على حديث الناس. ليس له حديث الا وفيه زيادة. قد زادت في هذا الخبر على رواية الحفاظ - 00:54:57

هذه اربع علل في هذا الخبر والاحاديث الواردة في الاجتهاد في العبادة ليلة النصف من شعبان او تخصيص هذه الليلة بقيام من بين الليل او تفضيل هذه الليلة على غيرها من الليلات لا يصح - 00:55:14

من ذلك شيء ولا يصح تحسين ذلك بمجموع الطرق. لان اكثر الطرق في هذا الباب من كثرة. وجاء بعضها عند ابن حبان لينة ولا ترتقي بمجموعها الى درجة الحسن. لان الحديث الضعيف لا يرتقي بمجموع طرقه الى درجة - 00:55:34

الحسن اذا كان اصلا في الباب. بل ذهب كثير من الائمة لانه لا يقبل حديث الصدوق اذا تفرد باصل من الاصول. وحينئذ نقبل الحديث الضعيف في هذا الباب ولو كان له اكثر من طريق في اصل من الاصول. وليس في ليلة النصف من شعبان اصل يرجع اليه - 00:55:57

حتى نقول بان هذه الاحاديث ترتقي بمجموعها الى درجة حسنة العلماء ان الله جل وعلا ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فلا بذلك او فلا تختص بذلك ليلة النصف من شعبان - 00:56:23

ولهذا ذهب اكثر الائمة من اهل مكة ومن اهل المدينة ومن البلاد الاخرى الى انه لا يصح في ليلة النصف من شعبان حديث سواء كانت الاحاديث الواردة بان الله يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان - 00:56:46

ولا حديث الواردة الاجتهاد في العبادة في ليلة النصف من شعبان ومن قال لان المعنى في قول الله جل وعلا فيها يفرغ كل امر حكيم

هي ليلة النصف من شعبان فهذا غلط - 00:57:08

واكثر الائمة على خلاف هذا القول ظاهر القرآن بل صريح القرآن لان هذه الليلة هي ليلة القدر وهي التي انزل فيها القرآن وهي التي يفرق فيها كل امر حكيم في حديث عائشة - 00:57:26

قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة خشية عائشة رضي الله عنها ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بعض نسائه. وهذا من شدة غيرتها وهذا الجزء من الحديث جاء في صحيح الامام مسلم - 00:57:48

يؤخذ من ذلك جملة من الفوائد. الفائدة الاولى في مشروعية زيارة المقابر واكثر زيارة النبي صلى الله عليه وسلم للمقابر كانت ليلا لان الزيارة ليلا اكثرا تأثيرا. واكثر تخييفا وزيارة المقابر على اقسام. القسم الاول الزيارة مشروعة - 00:58:05

وهي زيارة قبور المسلمين التذكر الاخوة والدعاء لهم. وهذه الزيارة مختصة بالرجال في اصح قولي العلماء. فان المرأة ممنوعة من زيارة المقابر لحديث عمر ابن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنهم - 00:58:29

من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور. وهذا حديث جيد وقد صححه ابن حبان وجماعة الفقهاء لا يرون زيارة المقابر على وجه الدوام. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيда - 00:58:51

ولا يرون تخصيص يوم من بين الايام. فان هذا من المحدثات. النوع الثاني زيارة محرمة. فزيارة المغفر لتحرى الدعاء عند القبور هذا بدعة قول قراءة القرآن في المقابر فهذا بدعة - 00:59:10

او ما هو اكبر من ذلك كدعاء اصحابها فهذا شرك اكبر. لا يغفره الله الا للتوبة القسم الثالث الزيارة المباحة. كزيارة قبور المشركين. واهل الفترة ونحوهم قد زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه - 00:59:29

والحديث في الصحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال صلى الله عليه وسلم استأذنت ربى ان استغفر لامي فلم يأذن لي واستأذنت ربى ان ازور قبرها فاذن لي. رواه مسلم في صحيحه - 00:59:51

هذا دليل على جواز زيارة قبور غير المسلمين ذلك للاتعاظ والتذكر معرفة فضل الله عليك. ويؤخذ من هذا المقطع الغيرة الموجودة عند النساء. وان كانت المرأة صالحة فقد خرجت عائشة من بيتها ليلي - 01:00:10

يرصد رسول الله صلى الله عليه وسلم تظنه اتى بعظام نسائه حين رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله عليك ورسوله؟ فيحصل فان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يظلم احدا - 01:00:34

ولا يفضل زوجة على زوجة في القسم واما امر القلب لا يملكه احد. يؤخذ من هذا الحديث انه لا حرج من خروج المرأة من بيتها اذا امنت الفتنة قد يقول قائل ان عائشة خرجت بدون اذن من زوجها. وهذا صحيح وهو يحتمل احد امرتين. الامر الاول ان عائشة حين غلبت - 01:00:53

عليها الغيرة خرجت بدون اذن. وحين رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعنفها فهذا عفوا عن حقه. والا فالاصل ان المرأة لا تخرج الا باذن زوجها. ويحتمل انها عايش تعلم ان خلق - 01:01:19

خلقها صلى الله عليه وسلم انه لا يخالف في مثل هذا يؤخذ من ذلك نفي الظلم عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى وما ظلمناهم. وقال تعالى وما ظلمهم الله؟ وقال تعالى وما كنا - 01:01:36

ظالمين في الحديث القدسي قال الله تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. رواه الامام مسلم رحمه تعالى في صحيحه من حديث ابي ذر. قد قال الامام احمد وغيره هذا افضل حديث لاهل - 01:01:51

الحديث التعدد وذلك من قول عائشة ظننت انك اتيت بعظام نسائك فيها التعدد الامة مجمعة على ان احد الناس لا يتزوج باكثر من اربع. ويختص النبي صلى الله عليه وسلم بالزيادة - 01:02:11

وقوله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الثابت في الاحاديث المتواترة ان الله تعالى تبارك وتعالى ينزل في كل ليلة ثلث الليل الاخر - 01:02:31

واهل السنة يثبتون نزول الرب. باتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل يؤخذ من هذا اثبات العلو لله جل وعلا لان النزول لا يكون الا من اعلى

ولا يختلف اهل السنة في اثبات العلو. علو القدر وعلو الشرف وعلو الذات. وهذا الذي يختلف فيه اهل السنة مع - [01:02:50](#)

والمعزلة والاشاعرة وطوائف اهل البدع والضلال قال تعالى المتن من في السماء اليه تعرج الملائكة وقال صلى الله عليه وسلم انا تأميني وانا امين من في السماء وقال صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء. رواه مسلم والذي قبله حديث صحيح. روى البخاري - [01:03:16](#)

البخاري وغيره قوله فيغفر في اثبات صفة المغفرة لله جل وعلا. ولا يختلف اهل السنة في اثبات صفة المغفرة واثبات صفة الرحمة واثبات صفة العفو لله تعالى. ولا يختلف اهل السنة ان الله تعالى لا يسمى ولا يوصف - [01:03:42](#)

بما سمي او وصف به نفسه او سماه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصاحح ولا يدخل القياس في هذا الباب. وقد ذكر بعض المتكلمين ان القياس يجدد هذا الباب وهذا غلط - [01:04:03](#)

وحكاه بعض العلماء قولوا لاهل السنة وهذا غرض اخر. ليس هذا قولوا لاهل السنة انما هو قول بعض الناس حكاهم جميعا بعض الناس واذا قيل عن بعض الناس من قول اهل السنة فغلط بعض المتأخرین فحكاه قولوا لاهل السنة وهذا غلط. هذا من اقوال المتكلمين - [01:04:21](#)

الاعتماد في هذا الباب على الكتاب وعلى السنة الصحيحة قول لاكثر من عدد شعر غنم كلب. اي قبيلةبني كلب. وخصهم بانهم اكثر غنما من سائر العرب في ضرب الامثال للتقرير للافهارم - [01:04:41](#)

وفي دخول الاعمال في مسمى الايمان هذا لا يقترب في اهل السنة والادلة في هذا كثيرة جدا دل على ذلك الكتاب والسنة واجماع الصحابة وائمه السلف ملخص هذا ان حديث الباب فيه اربع علل - [01:05:03](#)

قد جاء اوله في صحيح الامام مسلم ولم يثبت في ليلة النصف من شعبان حديث واما عفو الله ومغفرته لعباده هذا ثابت بالكتاب والسنة يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله - [01:05:24](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا. وقال تعالى واني لغفار لمن تاب وامن. وعمل صالح ثم اهتدى والذين لا يدعون مع الله لانا اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى ثامة يضاعف له العذاب. يوم - [01:05:42](#)

ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحًا فاولئك يبدل الله سينتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمه قال تعالى ورضوان من الله اكبر. قال تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. قال الامام ابو عيسى رحمه الله - [01:06:00](#)

باب ما جاء في صوم المحرم. هذا الباب الاربعون. من كتاب الصيام اي هذا باب ما جاء اي عن رسول الله صلی الله عليه وسلم في صوم المحرم اي شهر الله المحرم. وانه افضل ما تطوع به من الصيام المطلق. ولا - [01:06:23](#)

من ذلك تفضيل كل يوم من صيام محرم على كل يوم من الشهور الاخرى. فقد جاء فضل صوم يوم عرفة وانه يكفر سنتين قال الحسن البصري رحمه الله تعالى ان الله تعالى - [01:06:52](#)

افتتح السنة في شهر حرام وختمتها بشهر حرام فليس شهر في السنة بعد شهر رمضان اعظم عند الله من المحرم والشهر الحرم اربعة. الاشهر الحرم اربعة ما هي رجب ذو القعده في ذي الحجه ومحرم اكيد - [01:07:13](#)

الحرم اربعة قال الله جل وعلا منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. واعلموا ان الله مع المتقين قال ابو عيسى رحمه الله تعالى - [01:07:41](#)

حدثنا قتيبة اخبرنا بعوانة عن ابي بشر عن حميد ابن عبد الرحمن الحميري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم افضل الصيام بعد صيام شهر رمضان - [01:08:11](#)

شهر الله المحرم قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن بمعنى انه جاء من غير وجه وليس في رواته لا كذاب ولا متهم لم يكن شاذة. وهذا الخبر رواه الامام مسلم رحمة الله تعالى في الصحيح بمثلك - [01:08:30](#)

هذا الاسناد قال حدثني قتيبة قال اخبرنا وعوانا الى اخره ورواه في صحيحه عن زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عن عبد الملك ابن

عمير عن محمد ابن المتنشر عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ورواه من طريق زائدة عن عبد الملك بمثله - 01:08:49

ورواه النسائي من طريق شعبة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية أنه سمع حميد بن عبد الرحمن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النسائي أرسله ثعبة وقد وصله أبو عوانة ومحمد ابن المتنشر - 01:09:16

اورده الإمام مسلم رحمة الله تعالى في صحيحه ذهب اليه اكثراً اللائمة وان افضل الصيام بعد صيام شهر رمضان وصيام شهر الله المحرم قوله افضل الصيام افضل مبتدع وخبره شهر الله المحرم وقد جاز الابتداء بالنكرة - 01:09:42

بالاضافة الى المعرفة. ولا يختلف العلماء لانه لا يجب صيام شهر من الشهور الا اخوان وذهب اكثراً العلماء الى ان افضل الشهور بعد رمضان هو شهر الله المحرم وان لم يكن واجبا - 01:10:08

وهذا لا ينافي اكتاره صلى الله عليه وسلم من الصيام في شعبان وقد قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم بفضل شهر الله المحرم الا متأخراً. وهذا الجواب فيه نظر - 01:10:28

وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم من شعبان تذكيراً للناس ولأن هذا الشهر يغفل فيه الناس. بخلاف شهر الله المحرم فقد نبه على فضله بقوله ولم ينكل عنه انه كان يصوم ذلك وعدم النقل - 01:10:44

ليس نقاً للعدم ولا سيما ان عائشة تقول كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقول لا يفطر ويفطر حتى يقول ليصوم وهذا متفق على صحته ويحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم شهر الله المحرم لوجود موانع واعذار تمنع من - 01:11:04

السفر والمرض ونحو ذلك ويحتمل غير ذلك. والذي عليه الاكتار ان صيام شهر الله المحرم افضل من صيام شعبان. بدليل ان يوماً واحداً من شهر المحرم يكفر سنة كاملة وهذا لم يرد في صيام شعبان - 01:11:24

ثلاثنا في حينئذ بين فعله صلى الله عليه وسلم وبين قوله. فيحمل هذا على وجه وذاك على وجه اخر تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم شهراً كاملاً قط. الا رمضان - 01:11:46

يؤخذ من هذا الحديث ان الواجب افضل من المستحب. وهذا واضح لقوله افضل الصيام بعد صيام شهر رمضان. لانه لم يذكر واجباً اخر فقد ذكر شهراً مستحباماً وفي تفصيل بعض الشهور على بعض. فان الله جل وعلا افضل بعض الشهور على بعض - 01:12:02

يفضل بعظام الايام على بعض وفضل بعظام الساعات على بعض. اخر ساعة من يوم الجمعة كما انه جل وعلا افضل الرجال على النساء اي جنس الرجل على جنس المرأة وما وفرق بين الرجال وفضل بعضهم على بعض وفرق - 01:12:23

النساء تفضل بعضهن على بعض وتفضيل جنس الرجل على جنس المرأة لا يلزم منه ان يكون كل رجل افضل من كل امرأة فهذا غلط. عائشة تزن الملايين من الرجال هذا تفصيل الجنس على الجنس كتفظيل العرب على العجم. لازم يكون كل عربي افضل من كل اعجمي. فسلمان اذا يزن الملايين - 01:12:42

ومن ذلك ايضاً تفضيل شهر الله المحرم لا يلزم تفصيل كل يوم من صيام محرم على كل يوم من بقية الشهور لان الصيام يوم عرفة يكفر سنتين بخلاف يوم عاشوراء يكفر سنة واحدة - 01:13:07

قال ابو عيسى رحمة الله تعالى حدثنا علي بن حجر قال اخبرنا علي بن مزهر عن عبد الرحمن بن اسحاق عن نعمان ابن سعد عن علي قال سأله رجل فقال اي شهر تأمرني ان اصوم بعد شهر رمضان؟ فقال له ما سمعتك - 01:13:24

واحد يسأل عن هذا الا رجلاً سمعته يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد عنده فقال يا رسول الله اي شهر تأمرني ان اصوم بعد شهر رمضان؟ قال ان كنت صائماً بعد شهر رمضان فصم المحرم - 01:13:44

فانه شهر الله. في يوم تاب الله فيه على قوم ويتبون فيه على قوم اخرين قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب. وقد تفرد به عبد الرحمن ابن اسحاق عن نعمان ابن سعد ولا يختلف الحفاظ في تضييف عبد الرحمن. قال عنه الإمام احمد رحمة الله ليس بشيء - 01:14:02

منكر الحديث. وقال ابن معين ليس بشيء ضعفه البخاري وابو زرعة والنسيائي وآخرون واما حاله النعمان ابن سعد فلم يروي عنه سوى ابن اخته عبد الرحمن وقد ذكره ابن حبان في ثقاته ولم يخارج له احد من اصحاب الكتب الستة سوى الترمذى. وقد اتفق الحفاظ -

على ان هذا الخبر ضعيف قد تفرد به عبد الرحمن ابن اسحاق وهو متفق على ظعفه. وفي علة اخرى انه لم يروي عن علي الا نعمان ابن سعد وهو غير معروف - 01:15:01

ولم يرو عنه سوى عبد الرحمن الضعيف فلا يقبل تفرد النعمان عن علي ولا تفرد بين اخته عن خاله. وهذا الحديث يفيد فضيلة شهر الله المحرم ولم يذكره الامام ابو عيسى رحمه الله تعالى اصلا في الباب فقد اورد قبله حديث ابي بكر عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة - 01:15:19

والخبر وارد في صحيح مسلم. وان افضل الصيام بعد شهر رمضان هو شهر الله المحرم وقوله في هذا الحديث الضعيف في يوم تاب الله فيه على قوم وهم قوم موسى وقد نجاهم الله جل وعلا من فرعون - 01:15:47

واغرقه ويتوب فيه على قوم اخرين وهذا لم يثبت في شيء من الاحاديث وقد ذكر غير واحد لشرح جامع ابي عيسى من الترمذى رحمه تعالى حسن هذا الخبر. يحكون عن المنذر في الترغيب - 01:16:05

انه نقى تحصين الترمذى واقره. وهذا في نظر من وجوده. الوجه الاول ان الترمذى ظعفه ولم يحسنه لانه قال حسن غريب وهذا تضييف الامر الثاني من الاصطلاح المشهور عن الترمذى في تعريفه للحسن اذا لم يقرن معه لفظ اخر. فقال ابو عيسى حسن غريب - 01:16:27

الوجه الثالث ان في اسناد الخبر عبد الرحمن بن اسحاق ولا اختلف الحفاظ في ضعفه وهذا غير خاف على ابي عيسى رحمه الله تعالى وحينئذ لا يمكن لابي عيسى ان يحسن وفيه هذا الراوى. الامر الرابع - 01:16:50

ان بعض العلماء نازع كلام ابي عيسى في الحديث الحسن هل هو بمعنى المقبول؟ او بمعنى التعريف الذي لا يجيد لا قبولا ولا ردا حين قال عنه بأنه ما جاء من غير وجه. ولم يكن في رواته لا كذاب ولا متهם ولم يكن شاذًا. ولكن جاء في في جامعة عيسى في كتابه - 01:17:10

وهذا الذي يقبله الناس على كل الحفاظ يتنازعون في هذا لان هذا التعريف ليس هو الضابط الدقيق لتعريف الحديث الحسن ولان تعريف الحديث الحسن بالمعنى والصلاحي لم يكن معروفا قبل ابي عيسى وان كان جاء اخوه الحسن - 01:17:31

قبل ابي عيسى ولكن لم يكن على وجه التحديد والمعنى الاصطلاحي وعلى كل حديث الباب ضعيف بالاتفاق. ولم يحسنه ابو عيسى بل ضعفاه في امر مهم انبه عليه ان جماعة من المتأخرین - 01:17:54

ينقلون الخبر عن جامعة عيسى وقد اشار الى ضعفه ولا يحكون تضييفه فيقول رواه ابو عيسى وهذا غلط حكاية كلام ابي عيسى بأنه قد ظعف اللهم الا نقد قد يفتقر - 01:18:11

من له امام وعلم واسع بعلم الحديث فيرى ان الخبر صحيح احكي الكلام او يحكي الحديث يقول روى عيسى ثم يشير الى صحته باعتبار انه يخالف ابا عيسى فهذا قد يقال به - 01:18:28

كنت ارى ان الانسان يشير الى تضييفه في عيسى ثم بعد ذلك يبدي رأيا كان من اهل الرأي اما كونه يحكي عن ابي عيسى بأنه قد رواه يقول ابو عيسى قد انكر فلا يشير الى هذا فهذا غلط - 01:18:44

من ذلك الذين يحكون او يروون الاحاديث عن جامع عيسى ويقولون حديث صحيح وقد صححه الترمذى ولا يثيرون لتصحیحه من الادب في علم الحديث اذا خرجمت الحديث عن كتاب ان تشير الى قول صاحب الكتاب لانه احق بهذا من غيره - 01:18:57

اذا كان حديث جامع ابي عيسى وقد حكم عليه الصحة اذكر قوله ثم بعد تنشر رأيك. ان كان هذا الذي يتحدث من اهل هذا العلم. والمصيبة ان بعض الناس قد لا يكون من اهل هذا الاختصاص وليس من اهل هذا العلم - 01:19:17

ويقدم رأيه على رأي ابي عيسى على رأي الائمة ولا يشير الى كلام ائمة هذا الشأن على وفي الحكم على هذه الاحاديث من الاخطاء الموجودة في المنهج وفي الادب في التعامل مع الائمة رحمهم الله تعالى. ومن الاخطاء في هذا الباب ان ابا عيسى رحمه تعالى كثيرا ما يحكي اتفاق الحفاظ على - 01:19:32

في هذا الخبر فيأتي بعض المتأخرین فيقول قلت وهذی غفلة او هذا غلط او له طریق اخر لمن اطلع ابو عیسی او نحو هذه العبارات وهذا کله غلط ان متقدمین حين یتفقون على ظعف خبر فلا تأكل ان تجده من طریق صحيح - [01:19:58](#)
فهم اهل الشأن في هذا الباب. وفي نفس الوقت یتفقون على تصحیح حديث فلا يمكن ان تجده ضعیفا اتفاق حجة بهذا الباب. وليس لاحد ان ینازعهم فيه ولا يمكن للشخص ان یقول ان هذا من التقليد. فیرید ان یجتهد فيأتي بالطواف کصنیع کثیر من المعاصرین - [01:20:20](#)

کانوا یخالفون الائمة في منهجهم ویخالفون الحفاظ في احكامهم یأتون بالعجائب ویقع منه من التخلیط ما الله به علیم. یصححون الاحادیث المنکرة ویظاعون الاحادیث الصحیحة. ویأتون الى الافراد والغرائب زیادات الواردة على ما في الصحیحین فیحکمون علیها بصحتها - [01:20:42](#)

وهذا کل بلاد الحقيقة على الغرض في المنهج لهؤلاء باصول هذا الباب وائمة الحديث حين یختلفون في حديث انه لا حرج من کون العالم یمیل الى احدهما بناء على ما تحصل له - [01:21:05](#)

من الادلة والقرائن على ترفیه هذا القول على الایخ. والویل ثم الویل لمن یصحح بالهوى او یضعف بالهوى. اذا كان الحديث هو اه حکم عليه بالصحة تمیشة لمذهب او لرأیه اذا كان الحديث لا یوافقها وطعن فيه ولو بمجرد الظن فلا یجوز هذا - [01:21:25](#)
لأن الانسان الا ويقدم على هذا الا اذا حصل عنده اليقین وعلاقة تقدیر غلبة الظن ان هذا الخبر ضعیف وذاك صحیح اقف على قول ابی عیسی باب ما جاء لصوم يوم الجمعة - [01:21:48](#)

ربما ان الدرس یتوقف ان شاء الله تعالى ما بعد رمضان ان شاء الله بعد رمضان نواصل شرح جامعه العیسی لأن کان الوقوف على كتاب الطهارة ولكن حين اتى رمضان كانت فرصة لاخذ كتاب - [01:22:08](#)

الصیام ویکون في فرصة ان شاء الله نکمل ایضا بقیة كتاب الصیام لیکون مستوفی مع كتاب آآ الطهارة الاسئلة الان الایخ هذا السائل من مصر یسأل عن حديث الحجامة على الریق امثیل وفيه شفاء وبرکة. تزید في العقل وفي الحفظ - [01:22:23](#)
احتجموا على برکة الله يوم الخميس يوم الاربیعاء والجمعة والسبت. هذا الحديث الصواب انه ضعیف وهذا الذي ذهب اليه الاکثر من اهل هذا الشأن من الایخ یقول یرید تفسیرا لهذا الحديث عند اجتناب الحجامة الاربیعاء والجمعة والسبت - [01:22:47](#)

هل اذا کان ثابتا ولكن انه ضعیف وعلى قول الذين یصححون یقولون ما یترتب على ذلك ظرر وان الحجامة آآ لا تصلح في هذه الايام لأن الدم لا یهیج. في هذه الايام. والحجامة لا تصلح الا عند هیجان آآ الدم - [01:23:10](#)
هذه السائلة تقول صلینا مع امام نسی ان یبدأ بتکبیرة الاحرام. ونحن بدأنا بها فهل نعيذ الصلاة من قبل ان یکون في ذلك تنبیه للاماام. لانه لن یدخل في الصلاة. ومن تابع وکبر تکبیرة الاحرام - [01:23:33](#)

فان صلاته صحیحة في اصح قولین العلماء في المستقبل حين تحدث مثل هذه الحادثة يجب على المأمور ان ینبه آآ الاماام ویحتمل تقول السائل صلین مع امام الاماام قد کبر سمع يوم الخلف ولم یسمعه البعید باعتبار ان المرأة تكون خلف آآ الرجال. وعلى كل هي تسأل عن - [01:23:56](#)

السؤال سوء کان واقعیا او افتراضیا من صلی خلف امام نسی یکبر تکبیرة الاحرام يجب عليه ان ینبه. ولكن اذا کان قد انتهت ولا سیما اذا مضی الوقت وانتهى فان الصلاة تكون آآ صحیحة - [01:24:21](#)

هذا هذه السائلة من الرياظ تقول روی مسلم في صحیحه عن بعض ازواج النبي صلی الله عليه وسلم عن النبي صلی الله عليه وسلم قال من اتى عراف سأله عن - [01:24:37](#)

كيف صدق لم تقبل له آآ صلاة اربعین يوما عن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال متى کان یتصدق بما یقول فقد کفر وینزل على محمد صلی الله عليه وسلم - [01:24:47](#)
رواه ابو داود یقول كيف تقول الاخت کيف نجمع الكفر وعدم قبول الصلاة لا تنافي بين الخبرین. فان حديثا تقبل له صلاة اربعین يوما هذا على الذي یسأله في بعض الامور - [01:25:00](#)

الماضية ان اتي الي وسأله عن بعظ الامور الماظية اما الذي يسأل يسأل عن الغير المطلق او عن الامور المستقبلية التي لا يعلمها الا الله فهذا كافر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [01:25:15](#)

هذى هذا السائل رمز لاسمي بزورق من القاهرة يقول هل تمني الشخص تعجل رحيله عن الدنيا ابتغاء النجاة من المدح والتزكية تحوطه من الناس حوله هل يعتبر هذا يتناوله النص - [01:25:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتنين احدكم الموت لضر نزل به. هذا نص عنه. فان كان متنينا لا محالة فليقل اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي - [01:25:49](#)

وهذا الخبر في الصحيح منهم من اجاب عن هذا الخبر قال اي من الامور الدنيوية ومن المصاب اما اذا خشي على نفسه الفتنة في الدين فلا حرج ان يتنى الموت - [01:26:11](#)

وكان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه يقول اللهم اني اسألك قتلا في سبائك وشهادة في بلدي رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا صحيح عمر رضي الله عنه. فمنهم من ذهب الى القول الاول وهم الجمهور. فانه لا يجوز تمني الموت مطلقا - [01:26:29](#)

سواء كان لمصيبة دنيوية او خشية الافتتان في الدين. وان الانسان يقول اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني. اذا كانت الوفاة خيرا لي فهذا دعاء جامع مانع ومنهم من قال لا يجوز تمني الموت اذا كانت الامور الدنيوية - [01:26:51](#)

واما اذا خشي على الناس من الوقوع في الفتنة فقد صنع ذلك كثير من ائمة آآ السلف يقال في الحقيقة في آآ العلوم الدينية او في امور الدنيا اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي لان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم - [01:27:09](#)

اه من طال عمره وحسن عمله هذا حديث جيد دائما يسأل الله جل وعلا الثبات وان الله جل وعلا يعين على ذكره وشكره وحسن اه عبادته وهذا ايضا سؤال من القاهرة مرموز للاسم باشواق - [01:27:28](#)

تقول ما حكم ان يجرب او من يجد حرارة الشوق في قلبه؟ الى شيء معين الجوارح والمطلوب. اقصد عن المحرم عبودية القلب حين ذلك الاصل ان يكون القلب متوجها الى الله جل وعلا - [01:27:48](#)

والا يكون في شعبة الى المخلوق الا بالمحبة الطبيعية التي لا تختلف او لا تقتضي فعل الحرام ولا ترك الواجبات. طبيعة المسلم الذي شوقا الى من يحب ولا لوم في ذلك ما لم يكن هذا الشوق مقتضايا لفعل - [01:28:08](#)

حرام او لترك واجب او يكون هذا الشوق يخرج عن الآداب الشرعية او يكون في القلب تعلق محرم. كتعلق شركي كالعشق الذي الانسان يتلذذ بالعشوق ماذا تلذذ بذكر الله ولا بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. نشرت لهذه القضية في كتاب التوحيد - [01:28:35](#)

في كلام ابن القيم رحمة الله تعالى حينما ذكر قصة اسلم. كيف حصل له من الضلال والانحراف؟ حين كان تعلقه بغير الله وعلامة ذلك ان الانسان لا يتأنى يعني اذا كان يحب لله حقيقة ولا يعيش اوليس هذا من باب العشاب آآ المحرم انه ليس - [01:29:01](#)

بمفارقة هذا ما دام يحبه لله. وان كان يحصل في القلب شيء يسير من ذلك ولكن شرعان ما يتجاوزه وما اذا كان العشق لغير الله من امور المحرمة فلا يحصل له من الهم والغم ما يجعله يتأنى فيما لو فاتته الصلاة ما حصل له من - [01:29:20](#)

كما حصل له بفوات محبوبة الاخ يقول اه من الزلف يقول هل الاجماع يستقل بنفسه عن الكتاب والسنّة او انه لا اجماع الا له دليل خاص او عام من الكتاب او السنّة. الاجماع نوعان يمكن ان - [01:29:41](#)

الاجماع الى قسمين النوع الاول الاجماع الضروري القطعي الذي لا يختلف فيه احد من العلماء كالاجماع لان عدد صلاة الظهر اسمعوا ركعات وان صلاة المغرب ثالث وان صلاة الفجر ركعتان. هذا اجماع قطعي لا يختلف فيه العلماء رحمهم الله - [01:30:01](#)

الله وهذا هو الذي قال عنه العلماء بان مخالفه يكفره. طبعا بشرط آآ التكفير النوع الثاني الاجماع الظني يا جماعة قطعي يعتمد على الكتاب وعلى السنّة يوجد اجماع قطعي ليس عليه دليل لا من الكتاب ولا من السنّة - [01:30:24](#)

وهذا لا بد ان يكون دليلا صريحا لما ما بني على الفهم يوم بني على الاستنباط هذا يلحق بالاجماع الظني اذا الاجماع القطعي ما دل

عليه دليل من الكتاب او من السنة او من كليهما - 01:30:46

يا جماعة يضع تحريم الزنا الاجماع على تحريم الربا الاجماع على تحريم الغيبة تحريم النميمة وغير ذلك من الامور القطعية. وان كان في تفصيل في بعض مسائل الغيبة الجملة - 01:31:04

اما الاجماع الظني وهو الذي لم يتحقق في الباب غير هذا القول. وهذا الذي يعبر عنه بعض العلماء لا يعلم في ذلك خلافا. كصناعة الامام ابن قدامة المغفني. وهذا جيد - 01:31:23

اعلم في الباب خلافا. لا احفظ عن احد من اهلي العلم. هذا الاجماع الظني هو عدم العلم بالمخالف وعدم العلم بالمخالف ومثل هذا كثيرا ما يحكي ويعلن في الباب خلاف - 01:31:41

يجب التفريق بين مسألة قتلت بحثا في عصر السلف ولا يعلم في الباب مخالف هذا نعم يحثى فيه الاجماع. وبين مسألة لم تكن متداولة بين ائمة السلف وانما حكى عن الواحد وعن الاثنين. فيأتي من جاء بعد هؤلاء ويبحث المسوأة ولا - 01:32:00

مخالفا فيقول اجمع العلماء باعتبار انه وجد واحدا واثنين ولم يجد مخالفهما وحكاية الباب غلط قال ولا الاجماع الذي لا يعتمد لا على دليل لا من الكتاب ولا من السنة - 01:32:21

الدم هذا مجمع الظني في ذلك اه دليل واضحة الاجماع على ان الماء اذا خالطته نجاسة تنجس هذا من الجماعات الظنية. الحقيقة في من خالف كابي ثور وجماعة. وان كان الشافعي والجماعة يحكون الجماع في هذا الباب - 01:32:35

الظنية هذا لا يكفر المخالف حقيقة ايضا ولا يبدع ما دام يعتمد في نقض وهذا الاجماع على ادلة واضحة او ظواهر ادلة او نقل عن الائمة يخرق هذا الاجماع. حين يقولون مثلا الاجماع نجلس ويحك له الاجماع عليه - 01:32:56

عسى يحصلون الجماع على ان الدم نجس كم له من جهة زوجها واحدة الدم له جهة طهارة الدم ان شاء الله في باب احنا نتحدث عنها لكن اريد فقط نقض الاجماع وان هذا الاجماع ليس ب صحيح - 01:33:16

يا جماعة من الائمة يحكون الاجماع عن جس الدم ويعتمدون ومنهم يحكي الاجماع عن جلسة دم الادمي وهذا اولا محل الحديث حقيقة ليس بذلك اجماع لان الدم ليس له الا جهة واحدة - 01:33:33

يرى ان دماء المعارك او ان الدماء في المعارك طاهرة. ليست طاهرة في المعارك الطاهرة في غير المعارك. لان الدم ليس له الا جهة واحدة له جهتان حتى نقول فيها نجس ووجهة طاهرة. اه امر اخر الامام احمد رحمة الله تعالى يقول عندما الشهيد بانه طاهر - 01:33:47

اذا ما في اجماع في المسوأة على ان بعض العلماء يحكي قوله ان الدم طاهر مطلقا. فليس في المسوأة اجماع ولعل هذا هو الذي حدا بالامام احمد الى ان يقول من ادعى الاجماع فقد كذب - 01:34:07

وما دليل على ما اختلفوا هذه دعوة المريسي واضرایه احمد الذي يحکم الجماع في العقائد بدون مسوغ كان البدع والظلال اه المنحرفين وهذا السائل مستعجل اجيب عليه يقول قصة ذبح آآ القسري للجعد - 01:34:26

يقول هل تصح ؟ الاسانيد في ذلك ليست بذات القوية في بعضنا عيسى ابن ابي عمران وفي بعض ایوب ابن سوید ولكن الاسانيد في الحكايات والقصص لا تعتمد على الاسانيد تصحيح الاحاديث - 01:34:47

والاخبار المروية عن الصحابة رضي الله عنهم هذه قصة تاريخية ولا يزال الائمة في تعاملهم ومنهجهم يتسمحوا ويتتساهلون في هذا الباب تارة الحكاية والنقل المعروف عن ائمة هذا الشأن صحة الاستناد كما اشار ذاك ابن عبد البر وغيره هذه الحكاية ذكرها الامام - 01:35:09

آآ الدارمي في رد على الجهمية وليس بين الامام الدارمي وبين وحيد القصد يعني سوى ثلاثة عاما ومع هذا يحكي عن الائمة ويحكي عن مشايخه وعن العلماء في هذا الباب - 01:35:32

القصة مشهورة وفي نفس الوقت اه ليس الاعتماد في الادب على هذه القصة فان الامام مالك مثلا يرقص المبتعد الداعي الى بدعته وطائف من العلماء لا يرون هذا وانه يحبس ويعزز كصناعة عمر في صبيغه - 01:35:48

في هذا الباب انه اذا وجد مبتدع يدعوا الى بدعته انه يعزز بما يراه اهل الحل والعقد الذين لا يخالطهم الهوى في هذا الباب يرونه
رادعا له ولغيره سواء كان بحبس - 01:36:05

وسجن او بقتل. وقد الباب في وقت ووقت بالذات في هذا العصر. لان الاهواء تتلاعب وقد يشير العلماء الصادقون تحت غطاء بين
هؤلاء يثيرون الفتنة لكن اقول للحاكم مسلم مطبق لشرع الله - 01:36:23

وعنه علماء يقولون الحق حيثما توجهت رسائله لا يخافون في الليل لومة لائم ويتفقون على ان هذا مبتدع ويدعوا الى بذلة ويثير
الفتن وانه استتب فلم يفده ورد عليه فلم ينتص - 01:36:41

ومنع فابي انه قد يكون هذا الباب ان يقتل مراعاة للمصلحة ودار اهل المفسدة فاذا هذا الباب تراغي فيه المصالح والمحاسد. اما اذا
كان حاكم ظالما ومنحرفا او جائز او ان العلماء يفتون بما يقول لهم - 01:36:59

السلطان وفتوى حسب الطلب في اجل اغلاق هذا الباب نهائيا اول شيء نحن نعرف ان في القرون الاولى عفوا في القرن الثالث والرابع
عشرات المئات من البدع والدعاة الى البدع ولم يكن مثل السلف يذهبون الى قتلهم كشباب ابن شوار لان ستة يخرجون له واحد آآ -
01:37:18

الدعاة الى المذاهب البدعة فلا ينبغي التفريق اولا بين مبتدع داعي ومبتدع داعي اخر مبتدع يريد التشويش وليس عنده علم وبينه
مبتدع عنده علم وعنه تقوى وورع ولكن هذا اجتهاده في هذه المسألة فهذا لا يجوز الاعتداء عليه بخلاف الاول الامر الثالث -
01:37:40

التفريق بين حاكم يريد ان يقتل آآ لامور سياسية آآ او لان هذا مثلا لا يرتضي سياسته في يريد ان يقتل سيف الاسلام ينبغي ان نمنع من
هذا الباب حاكم مسلم مطبق لشرع الله عنده علما يفتون في هذا الباب اذا هذا الباب يحتاج له ظوابط آآ - 01:38:02

قيود ولكن لم يكن من العلماء اصلا. وليس من الفقهاء من اهل العلم ومن اهل التقوى ومن اهل الورع هذا الامر الاول. الامر الثاني اننا
ندعو الى نقض الاجماع القطعي - 01:38:23

يقول بان الله لم يتكلم الاصلة القطعية من الكتاب ومن السنة. هو الحقيقة الناقض الاجماعات القطعية التي يعلمها صبيان اهل التوحيد
الامر الثالث سواء قتل بسيف السياسة كما يقال او قتل سيف الاسلام - 01:38:37

فنحن لا ندخل في النيات في نية القصر معروفهم القصري معروف سياسة القصر ليس هذا تزكية للقصر ولكنه في الحقيقة قد ان
كانت القصة ثابتة قد اصاب في هذا الباب لان الجعد ابن خالف الكتاب والسنة واجماع الصحابة والائمة ودعا الى بدعته وليس من
اهل - 01:38:58

علم الذين ان يلزم اسلام العذر في هذا الباب. اما لو كان من اهل العلم ومن اهل التقوى ومن اهل الورع. يلتمس له الباب البعض
المسائل اذا اصر ذلك قد يلتجأ الى سجن دون قتله وعلى كل الظابط في هذا الباب مراعاة مراعاة مصالح ودرءه - 01:39:21

المفاسد وعدم فتح الباب للحكام الظلمة في هذا الباب واعتذر اعتذارا كثيرا لان الاسئلة اليوم كثيرة اذا لعل اسئلة التواصل مع الاخوة
ناخذ الان درس التوحيد ولعل يجيء بعد درس التوحيد على ما تبقى من بعث - 01:39:41

اه الاسئلة والله اعلم نكتفي بهذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:40:01